

إعلام عبد الناصر يعود: قواتنا تعلم أمريكا والنااتو كيف تكون الحرب؟



الخميس 19 فبراير 2015 12:02 م

كأن الزمن يعود بمصر 60 عاما إلى الوراء، حيث خرج مؤيدو قائد الانقلاب العسكري من الناصريين، للتأييد والحشد والإشادة، بالعمليات العسكرية التي شنّها السيسي على الأراضي الليبية، وسبقتهم في نفس النعمة كتيبة الإعلام الانقلابي بنفس العناوين الرنانة المضللة التي كانت تنصدر صفحات الجرائد في حقبة الخمسينيات والستينيات.

خرج الناصري حمدين صباحي في تغريدة عبر "تويتر" ليقول: قصف طائراتنا لقتلة أختنا في ليبيا قصاص عادل لدمهم الزكي ودفاع واجب عن أمننا القومي، تحية لأرواح شهدائنا، ولقواتنا الجوية، وسيكتمل القصاص".

ومنهم راح لأبعد من فكرة القصاص نفسها ليتقمص روح عبد الناصر مثل مصطفى بكرى حيث قال في تغريدة عبر تويتر: "إن قواتنا الباسلة قد فاجأت القنلة ودمرت معسكراتهم وقتلت كلابهم، وقامت بعملية جريئة على الأرض لتقتنص من جديد لشرف مصر وكرامة شعبها".. وأضاف في تدوينة أخرى حول توقع الفشل في الدعم الدولي لضرب ليبيا قائلاً: "قواتنا الباسلة كفيلة بهم، مصر تعلم أمريكا والنااتو كيف تكون الحرب وكيف يكون الرجال".

الأذرع الإعلامية للانقلاب العسكري أشادت بعمليات قصف ليبيا، ومنهم من طالب طائرات السيسي بدك حركة المقاومة الإسلامية حماس، وهي عائدة من ليبيا.

يأتي ذلك في الوقت الذي يتعرض فيه قرابة مليون مصري في ليبيا لخطورة داهمة بسبب عمليات التحريض التي نفذها السيسي ضدهم، المفارقة أن اغلب الناصريين لا يتذكرون سوى النصف الأول من نهج عبد الناصر الذي يتضمن حالة التجيش والخطابات الرنانة ولا يتذكرون النصف الثاني الذي يحمل نتاج سياساته الفاشلة التي دمرت الجيش والاقتصاد المصري والبنية التحتية للبلاد في حرب 1956 وحرب اليمن ونكسة 67.